باب الذال

٧٣٩- ذات الخال جارية إبراهيم الموصلي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

مَرّ ذكرها تحت رقم ٦٤٧- خُنْث ذات الخال.

٧٤٠- ذُبَيَّةُ بنتُ بِيشَة الفَهميَّةُ (٠٠٠-٠٠٠) [٢]

ذُبَيَّةُ بنتُ بيشة الفهميّة، شاعرة من شواعر العرب، قالتْ ترثي قومها وقد قتلوا بصُورَه من أرض مكة:

ألا إنَّ يـومَ الـشـرِّ يـومٌ بـصـورةٍ ... ويـومَ فـنـاءِ الـدمـعِ لـو كـان فـانـيـا

لـعـمـري لـقـدْ أَبْـكَـتْ قُـريـمٌ وأوجـعـوا ... بِـجُـزعَـةِ بـطـنِ الـفـيـل مـن كـان بـاكـيـا

قـتـلـتُـمْ نُـجُـومـاً لا يُـحـوَّلُ ضـيـفُـهـم ... ولا يَـذْخُـرون الـلَّـحـمَ أخـضـرَ ذاويـا

عـمـادُ سـمـائـي أصـبـحـتْ قـد تـهـدَّمـت ... فَـخُـرِّي سَـمـائـي لا أرى لـكِ بـانـيـا

٧٤١- ذرَّة مَوْلاةُ عبد الله بن عباس[٣]

ذَرَّةُ مولاةُ عبد الله بن عباس، محدثة حدثتْ عن عبد الله بن عباس.

٧٤٢- ذرَّةُ بنت معاذٍ (٠٠٠-٠٠٠) [٤]

ذرَّةُ بنت معاذٍ، محدثة، حدثت عن أم هانئ بنت أبي طالب وحدث عنها أبو الأسود بن عبد الرحمن، المدني الذي كان حياً في آخر سلطان بني أمية.

٧٤٣- ذرَّةُ مَولاةُ مورقٍ العجلي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

ذرَّةُ مَولاةُ مورقٍ العجلي، محدثة حدثت عن مَوَرِّقٍ عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وحدَّث عنها قريش بن حيان.

---

(١) الأغاني ١٦/٢٦٦ .

(٢) معجم البلدان ٣/٤٣٤ .

(٣) أعلام النساء ١/٤٢٦ ، عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ١/٤٢٦ ، ٤٢٧ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

٧٤٤- ذرّة (٠٠٠-٠٠٠) [١]

ذَرَّةُ... غير منسوبة. راوية من راويات الحديث، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنُ المُنكَدِرِ أنَّها قالتْ: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافلُ اليتيم، له أو لغيره، كهاتين في الجنة. وأشار بإصْبَعِيْه. والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفطر».

٧٥٠- الذَّلْفَاء جارية ابن طرخانَ (٠٠٠-٠٠٠) [٢]

الذَّلْفَاءُ جارية ابن طرخان، مغنية شاعرة اشتراها سليمانُ بن عبد الملك بعد أن صارت إليه الخلافة. فدخل العباس بن الأحنف على الذَّلْفاءِ فقال: أجيزي هذا البيتَ:

أهْدَى لـه أحبَابُه أُتْرُجَّةً ... فبكى وأشفقَ من عيافَةِ زاجِرِ

فقالت ارتجالاً:

خافَ التَّلوُّنَ إذْ أتَتْهُ لأنَّها ... لونانِ باطِنُها خلافُ الظَّاهِرِ

فضمّهُ العبَّاس إلى بيته.

٧٤٦- الذَّلْفَاء أمُّ الحاجبِ عبدِالملك (٠٠٠-٠٠٠) [٣]

الذَّلْفَاءُ أمُّ الحاجبِ عبدالملك، من ربَّات السِّياسة والنُّفوذ في شؤون الدولة فقد وشتْ ومَكَّنَتْ في قلبِ عبدالملكِ عُلُوقَ السِّعايةِ حتى نَفَّذَ القتل بوزيرِ الدولة عيسى بن سعيد.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٠٤ .

(٢) الموشح للمرزباني ٢٦٤ ، العقد الفريد ٦/ ٦٧ .

(٣) البيان المغرب لابن عذاري ٣/ ٣٢ .